

١٥٦

السلام عَبْرَ الْبَابِ الْمُدْرَكِ

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة السنة الرابعة العدد ١٥٦ الخميس ٢٦ ذي الحجة ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٥ كانون الأول ٢٠٠٨

تعلّه على الأيام رايه



الشيخ الكربلائي :

المشاركة الواسعة في الانتخابات تفعيل لإرادة المواطن في اختيار الأكفاء لإدارة البلد

✿ حقاً.. إنها لمعجزة الحسين ع

✿ الإمام الحسين ع و والإصلاح الشامل

✿ عاشوراء والعقلانية في الطرح

رئيس الوزراء يرعى حفل التوقيع على عقد بناء محطات كهرباء جديدة مع شركة حنال الكترويك

كة جنرال اليكتريك لحضوره
بغداد وتوقيع هذا العقد
يسيساهم بتحسين قطاع
رياء.



ل سيادته: بعد التوقيع على العقد وبداية العمل ميدانياً، المحطات وتشغيلها، أدعوه الكهرباء إلى بذل جهود تثانية في العمل، كما أدعوه حنال اليكتريك أن تعيننا

ء: ان توقيع هذا العقد يعد
ى التطور في العراق الذي لم
يقرر وحر الارهاب، اضافة
ة الوحدة الوطنية نحو توفير
اهتمام بالمشاركة الصناعية
وتابع المالكي: ان هذا
ب المشاريع والتعاونات
مؤشرات والأفاق الواضحة
حكومة نحو خدمة الشعب

**شكك رئيس الوزراء ذوري المالكي
من الكهرباء هي قطاع
تراتيجي وحيوي لكل
المشاريع الصناعية والزراعية
الصحية والتعليمية إلى جانب
أهميةها في خدمة المواطنين.
 جاء ذلك في كلمة للمالكي
خلال حفل التوقيع على عقد
بناء محطات جديدة لانتاج
الطاقة الكهربائية بسعة**

لسيد القبانجي : نواجه اليوم خطر اشاعة الدين العلماني من قبل أصحاب الفكر الجدائي



قال امام جمعة النجف الاشرف سماحة حجة الاسلام المسلمين السبیل صدر الدين القشانجي: اتنا اليوم وفي رحاب يوم الغدير الاغر نقف معteenين بروجال الحورۃ العلمیة وشیعۃ ولدین سبیراً **الله** والذین سبروا وخلال قرون زمنیة وحافظوا على بیعتهم وولایتهم لصاحب هذا اليوم يوم امير المؤمنین علی بن ابی طالب **رض** ولاقو لاجل ذلك ابشع انواع التصفیة القمع والابادة، ومع ذلك حفظ الاسلام ويوم الغدير والحورۃ برکة كل تلك التضحيات.

افتتاح مقر هيئة نزاعات الملكة العقارية في كيلاء

افتتح الأربعاء الماضي في مدينة كربلاء المقدسة المقر الجديد لهيئة تزامنات الملكية العقارية
حضور بعض من اعضاء مجالس محافظة كربلاء المقدسة وبعضاً من مدراء الدوائر .
وقال رئيس الهيئة حل تزامنات الملكية العقارية في العراق (احمد شعبان برالك) في تصريح لـ(الأحرار)
نـ هـيـهـتـهـ تـعـتـبـرـ اـسـتـثـانـيـةـ فـ كـلـ شـيـءـ الـتـيـ تـشـكـلـتـ عـامـ ٢٠٠٤ـ وـسـتـحـلـ اـعـمـالـهـاـ الـمـكـلـفـةـ بـهـاـ وـانـهاـ تـبـعـ
برـقـاـ سـهـلـةـ لـاجـازـ عـودـةـ الـمـلـكـيـةـ إـلـىـ الـعـرـاقـيـنـ الـذـيـنـ صـوـدـرـتـ إـمـاـلـكـهـمـ إـبـانـ حـكـمـ النـظـامـ السـابـقـ .
واـصـفـ انـ هـيـهـتـهـ كـرـبـلاـ تـحـتـويـ عـلـىـ مـاـ يـقـارـبـ ٢٦٠٠ـ دـعـوةـ أـنـجـزـ مـنـهـاـ ١٨٠٠ـ دـعـوةـ مـبـيـنـاـ إـنـ نـسـبةـ

تحت هيئة الاستثمار كبرى إجازة لإنشاء حقل دواجن بقيمة ٣ ملايين دولار إلى طبيب بيطرى عراقي على ارض مساحتها ٩ دونم في ناحية الحسينية.

قال نائب رئيس هيئة الاستثمار فى كبرى إجمالي الحاج ياسين ان هيئة الاستثمار منحت الطبيب البيطري (مسلم محمد عيسى) إجازة لإنشاء حقل دواجن لإنتاج بيسن المائدة والحقول سيضم على حدث الطرز الهندسية الحديثة، وأضاف: إن الحقل سينشأ في ناحية الحسينية على ارض مساحتها ٣٠٠ دونم بقيمة ٣ ملايين دولار، ويحوي على ١٠٠ ألف دجاجة (الدجاجة الواحدة تضع بعuttoon حسب المقاييس الدولية)، إجازة ويسحب نائب رئيس الهيئة نصت على إنهاء المشروع خلال سنوات تبدأ من تاريخ منح الإجازة كون الأرض ملكاً للمستثمر ولا توجد حاجة لتأخر الم مشروع، بين الحاج ياسين أن انتاج الخصل سيعطي ٣% من احتياج السوق المحلي، بحسب المائدة.

أخبار محلية وعالمية

بـثـ قـنـاءـ كـرـبـلـاءـ الـفـضـائـيـةـ مـنـ العـتـبةـ الحـسـينـيـةـ المـقـدـسـةـ خـلـالـ شـهـرـ مـحـرمـ الـحـرـامـ

اعلن المشرف على قناته كبراء
الفضائية ان القناة ستبث اولى
برامجها المباشرة من العتبة
الحسينية المقدسة ابتداء من يوم (٥)

محرم الحرام ١٤٣٥ هـ .
وقال المهندس (حيدر جلوخان) في
تصريح له (الأحرار) إن البث المباشر
للقناة كبريلاء الفضائية سيكون ابتداء

من يوم (٥) محرم ولمدة ستة أيام وتقلل مراسيم عزاء الخامس من محرم والأيام التالية لغاية اليوم العاشر من الشهر المبارك، مبيناً أن البث سيتوقف بعدها لحين إكمال بقية الاستعدادات اللازمية للبث الكامل.
المقدسة ومن داخل العتبة الحسينية مبيناً أنه تم التبرع باسم القناة من قبل شركة (skyvision) في دولة الإمارات العربية المتحدة التي كانت قد حجزت هذا الاسم سابقاً لصالح الإمام الحسين .

الحكومة تقرر إخلاء المتراوين على عقارات الدولة ابتداء من 1/1/2009

قرر مجلس الوزراء إخلاء المتاجزين على عقارات الدولة من أراضٍ دور وعمارات سكنية وادوار الدولة ومنحهم مبالغ مالية لتمكينهم من ايجاد سكن بديل، وذكر بيان للامانة العامة لمجلس الوزراء تلقي القسم الصحفي في المركز الوطني للإعلام نسخة منه أن اجراءات الدور تتضمن الاعلان في وسائل الاعلام عن وجوب اخلاء المتاجزين، تتخاللها عقد اجتماعات موسعة بين الجهات الحكومية المعنية والمتاجزين، لرفع الوعي لديهم وبين الآثار السلبية للتتجاوز على عقارات الدولة، واوضح البيان ان الحجنة المركزية وللجان الفرعية في المحافظات تتولى مهمة تحليمة اراضي الدولة المتاجزون عليها حسب احكام قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (١٥٤) لسنة ٢٠٠١، وللجان الفرعية تقديم مقترنات محددة بشأن بعض اراضي المتاجزون عليها حسب احكام مقتضيات ومبررات موضوعية، على ان لا تقتاطع مع المصلحة العامة، واضاف البيان ان: ان اجراءات تتضمن ايضا صرف مبالغ لشاغلي عقارات الدولة لمساعدتهم في ايجاد سكن بديل تتراوح ما بين مليون و٥ ملايين دينار وحسب تقدير الوزارة او الجهة صاحبة الملكية الختيبة لعقارات مع اعفائهم من الاجراءات القانونية المنصوص عليها في القرارات رقم (١٥٤) لسنة ٢٠٠١ في حالة اخلائهم العقارات المشغولة من قبلهم خالل (٦٠) يوما بعد الإبلاغ.

"سفیر النور" أول عمل مسرحي حسيني في كربلاء

قدمت فرقة رابطة المسرحيين في كربلاء المقدسة أول عمل مسرحي حسني بعنوان (سفر النور). مسلم بن عقيل) المسرحية من تأليف الشاعر المسرحي رضا الخاجي واخراف الفنان علي الشيباني، وتضمنو تحت مسمى المسرح الشعري. عكست المسرحية قصة استشهاد سفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل مبعوث الإمام إلى الكوفة عام ٦٨ هـ وعرضت على خشبة مسرح البيت الثقافي في كربلاء ويحضور متخصص واستمر العرض على مدة ٩٠ دقيقة ..

وقال مؤلف المسرحية الأديب رضا الخاجي في تصريحه لـ(الأحرار) ان: المسرحية هي رسالة للناس لا يصلح فكرة مسلم بن عقيل اليهم بالإضافة الى تأسيس قاعدة اسمها (مسرح الحسيني) في ارض الاستشهاد كربلاء ليكون أداة فنية لنشر المفاهيم الحسينية بين الناس. فيما عد الممثل علاء الموسوي الذي مثل دور البطولة في المسرحية بتوجيهه شخصية مسلم بن عقيل في المسرحية الشعرية قائلاً: ان المسرحية تمثل خطوة أولى في سبيل البناء لمسرح حسيني جاد وأصيل في معاشرة كربلاء التي تمثل أصل الواقعية الحسينية والأرض التي حدثت فيها معركة الطف الخامدة، لذلك كان المفترض لأي شخصية من الشخصيات الخامدة التي ساهمت في تلك المعركة يشعر وكأنه في قلب الحدث. وأضاف الموسوي أن الجمهور الذي كان حاضراً لمشاهدة المسرحية أبدى إعجابه للجهود المبذولة في سبيل انجاز هذا العمل وقد عاش الحدث من هذه المكان. من جانبة قال المخرج الإذاعي والمسرحي عقيل أبو غريب الحاضر في المسرحية ان المسرحية قدمت رحلة مسلم بن عقيل الى الكوفة الى حين استشهاده وقد استخدم المخرج تكتولوجيا السينما والصورة (داتاشو) لتفسير المعاني الموجودة في المسرحية ونصح في ذلك تسبباً مؤكداً ان هذه الحركة التي اتبعتها المخرج هي محاولة منه لقتل الملل الذي قد يصيب الجمهور من جراء الحالة -وارتطافه (الملاوح) الداخلي الكبير الاستطالعة وبيننا ان: المخرج قد اتفق أيضاً ووصل بالمسرحية الى ذروتها بتوجيهه شخصية الشيطان التي تعبر دورها الممثل البارع فائز عبد الحسين اضافة الى استخدامه لمجموعات الكلاسيكية لعرض بشكل جيد حيث أعطت للعرض زخماً تارخياً وحضوراً فاعلاً.

نحو الجماعة

تقدير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بآية الله العظمى الكربلاي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٢ ذي الحجة ١٤٢٩ هـ الموافق ١٦/٨/٢٠١٩

الشيخ الكربلاي: المشاركة الواسعة في الانتخابات تفعيل لإرادة المواطن في اختيار الأكفاء لإدارة البلد



جميل وحسن أن تعقد مثل هذه المؤتمرات في هذا البلد الذي هجرته الكثير من هذه الكفاءات وتركت أثرا سلبيا على فرص تقدمه واعماره وازدهاره، والذي نرجوه من الإخوة المؤتمرين الخروج بتصويبات توفر لمن يبقى من هذه الكفاءات فرص البقاء في العراق واعطاء فرص أكبر للمشاركة في تقديم أفضل الخدمات والمشاركة في اعمارة وتطوير البلد، والخروج بتصويبات واتخاذ الإجراءات التي تشجع على عودة من هو موجود خارج العراق، ولأن عودة الجميع في الوقت الحاضر - ربما غير ممكن للظروف الحالية في العراق مقارنة بما هو متوفرون لهم في خارج العراق، فيمكن التواصل معهم والاستفادة من كفاءاتهم وخبرتهم وذلك من خلال الحصول ولو في كل عدة أشهر وفي السنة - مرة وأيام إلى العراق للاستفادة من قدراتهم وكفاءاتهم لصالح البلد والشعب.

بالعاطفة والمزاج وتأثيرات الآخرين، فلا يصح انتخاب شخص لمجرد القرابة أو لكونه من أهل المحلة أو الحزب وأنه حقق له مصلحة في يوم من الأيام، بل لا بد من ملاحظة الاتصاف بالنزاهة والكفاءة والمقدرة على الخدمة. وبخصوص الأشخاص الذين يطالبون ممثلي المرجعية أن يحددوا لهم من ينتخبون قال سماحة الشيخ: سبق أن بيننا أن المرجعية الدينية العليا وممثليها تقف على مسافة واحدة من جميع الأشخاص والجهات وهي لا تبتئن ولا تدعم أي شخص أواية جهة، وإن ممثلي المرجعية ما عليهم إلا تبيان ما تقتضيه المسؤولية الشرعية والوطنية وكيفية المشاركة في هذه الانتخابات بما يحقق معاها المصالح إلى الأهداف المنشودة.

وشدد سماحته على ضرورة اختيار المرشحين المناسبين بعيدا عن التأثر

السابق. وأشار سماحته إلى قيام بعض الكيانات وبعض الأشخاص بشراء الأصوات مقابل مبالغ مالية وهابيا ووعود بامتيازات ومكافآت، وإن هذا الأمر محظوظ على الطرفين وهو خيانة للدين والوطن، والمالي المأخوذ سحت حرام، ويفترض بالمرشح لعضوية مجلس المحافظة استعمال الأساليب المقبولة شرعا وقانونا وأخلاقاً للوصول إلى تلك العضوية، كما أن على المواطن توخي اختيار الشخص المناسب لهذا الموقع.

وأكمل سماحة الشيخ على أن من الضروري للمرشحين الفحص عن صفات المرشحين للتأكد منأهلية المرشح الذي سيتمنى اختياره، فلابد من الفهم والسؤال من الآباء إن مسالة أصل المشاركة في الانتخابات لا تكفي، بل لا بد من حسن اختيار المرشح المناسب المتخصص بالكفاءة والنزاهة والقدرة على تقديم الخدمة وحبه لمدينته وخدمتها، لأن معنى الانتخابات هو تسليم مقاييس الأمور المهمة للمدينة وأهلها بيد هؤلاء الأشخاص.. فإذا ما كان اختيارياً ينعكس ذلك على إدارة المدينة بحيث تكون سببية وصلة إلى حد الإضرار الكبير بمصالح المواطنين في الجوانب الخدمية وغيرها، ولذلك لا بد من حسن الاختيار لحفظ مصالح المواطنين.

وشدد سماحته على ضرورة اختيار المرشحين المناسبين بعيدا عن التأثر

لقد اختار الحسين (ع) نوعية فريدة لحركته الدعوية الأمر الذي له بالآخر في نجاحها، وادانظرنا إلى حركة الحسين (ع) من زاوية أقرب نجد أنها واضحة (تاكيد السادس) في أن الفتنة أبعدت فيها عانياً في فريدة من نوعها قد تبلورت فيها عانياً في فريدة من نوعها كلة العدد والعتاد والتضحية بكل شيء في سبيل المبدأ والإصرار والثبات على الموقف وعدم ارتکاب المحسدات خلال الحركة، وهذه العناوين البارزة تختزن في مضامينها على الزمان البعيد والقريب، تناول وشارات عديدة منها :

(أ) شهادة التاريخ على ظلم وفساد الحكم الأموي من خلال تقاديم النموذج الإسلامي الصحيح.

(ب) الدلالة على صدق وأحقية حركة الحسين (ع) التي لم يخورها تقهقر، وفساد حركة آل أمية نتيجة النفاق وارتکاب

عاشراء والعقلائية في الطرح

شيئاً عليه، والحال إننا نرى بعض الصيحات الخادعة التي تتقمص شعارات المذهب وأفعالها بعيدة عن روح الإسلام الأصيل.

تبني العقلانية في الطرح والوسطية في التعامل مع ملاحظة الظروف والأبعاد السياسية والثقافية والأمنية والاقتصادية المحدقة بنا دولياً واقليمياً وداخلياً هي التي تحافظ على حقوق الجميع ولا تصادر ولا تميشه أي مكون حتى لو كان أقلياً، وهذا يتحقق في مفهوم المواطنة والتأمل الإنساني وفق القيم الإلهية التي نادى بها الإمام الحسين وهي تتوخى العدالة في تقييم الشروط والمناصب ضمن الأطر المتنوعة التي تذوب في بودقة الوطن وتلتاشي أمام مصلحة المواطن بغض النظر عن انتمائه العرقي أو الطائفي أو الإثنى. **حسن الهاشمي**

الكثير من الجرائم والمحذرات الإنسانية أطروحتها من تقديم النموذج المتكامل في الحكم الذي يحافظ على الحقوق والواجبات ضمن الأطر التي ترسّ قيم وسلوكيات المجتمع وتدفعه نحو التكامل الدينيي والأخلاقي على حد سواء. التحدى والصبر والثبات على الموقف وعدم التراجع في التعاطي مع الأحداث هي الأمور الجوهرية التي تعلمناها من عاشوراء الإمام الحسين وما زنا بآمن الحاجة إلى تلك المعطيات التي تستطيع من خلالها مواجهة الفتنة المحدقة بنا للحسين عليه السلام، وعليانا أن نحتدي حذو الحسين في مشاريعنا الإسلامية والدعوية، في مواجهة جيش المسلط من خلال الصيحة المحمومة التي تحاول أن تقتحف الإسلام الحمدي الأصيل بأنه عاجز عن قيادة البشرية إلى شاطئ الأمان، وذلك بوضع العصي في عجلة الحركات

السجود

(الثالث): يعتبر في مسجد الجبهة أن يكون من الأرض أو بنيتها غير ما يؤكد أويليس، فلا يجوز السجود على الحنطة والشعير والقطن ونحو ذلك.

نعم لا بأس بالسجود على ما يأكله الحيوان من النبات، وعلى النبات المستعمل دواء كأصل السوس وعنب الشعلب وورق لسان الثور وعلى ورق الكرم بعد أوان أكله وعلى الشاي وعلى قشر الجوز أو اللوز بعد افصاله عن اللب وعلى نواة التمر وسائر التمر حال انسفارها عن الثمرة. ويجوز السجود اختياراً على القرطاس المستخدمن الخشب وكذلك المستخدمن القطن أو الكتان على الأظهر دون المستخدمن الحرير والصوف ونحوهما على الأحוט.

والسجود على الأرض أفضل من السجود على غيرها والسجود على التراب أفضل من السجود على غيره وأفضل من الجميع التربية الحسينية على مشرفها آلاف التحية والسلام.

ولا يجوز السجود على الذهب والفضة وسائر الفلزات وعلى الزجاج والبلور وعلى ما ينبع على وجه الماء وعلى الرماد وغير ذلك مما لا يصدق عليه الأرض أو بيتهما.

وفي جواز السجود على الفحم وعلى القير والزفت إشكال ولا يبعد الجواز في الأول وتقدم الآخرين على غيرهما عند الاضطرار.

والاحوط أن لا يسجد على الخزف والأجر وعلى الجص والتربة بعد طبخهما وعلى المرمر والعقيق والفiroز والمياقوت واللؤلؤ ونحوها، وإن كان الأظهر جواز السجود على جميع ذلك.

- لا يجوز السجود على ما يؤكد في بعض البلدان إذا عد ماكولا في غيره وإن لم يتعرف أكله.

❖ إذا لم يتمكن من السجود على ما يصح السجود عليه لفقدائه أو من جهة الحر أو البر أو غير ذلك سجد على القير أو الزفت فإن لم يمكن سقوط الشرط لعدم ثبوته بدل خاص له وإن كان الأحوط استحياناً تقديم ثبوته على غيره.

❖ إذا سجد سهوا على ما لا يصح السجود عليه والتفت في الآثاء فإن كان ذلك بعد اتيان بالذكر الساجد مضى ولا شيء عليه وإن كان قبله فإن تمكّن من جر جهنه إلى ما يصح السجود عليه فعل ذلك ومع عدم الإمكان يتم سجدهه وتصح صلاتة.

- لا يأس باسجود على ما لا يصح السجود عليه اختياراً حال التقى ولا يجب التخلص منها بالذهاب إلى مكان آخر ولا تأخير الصلاة إلى زوال سبيبة.

❖ (الرابع): يعتبر الاستقرار في المسجد، فلا يجزي وضع الجبهة على الوحل والطين أو التراب الذي لا تتمكن الجبهة عليه، ولا يأس باسجود على الطين إذا تمكنت الجبهة عليه ولكن إذا لصق بها شيء من الطين أزاله للمسجد الثانية إذا كان مانعاً عن مباشرة الجبهة للمسجد.

❖ (الخامس): يعتبر في المسجد الطهارة وكذا الإباحة على الأحوط، وتجزي طهارة الطرف الذي يسجد عليه، ولا تضر نجاسة الباطن أو الطرف الآخر، واللامنط طهارة المقدار الذي يعتبر وقوع الجبهة عليه في السجود فلا يأس بتجاهله الزائد عليه على الأظاهر.

❖ (السادس): يعتبر الذكر في السجود والحال فيه كما ذكرناه في ذكر الركوع، إلا إن التسبية الكبيرة هنا (سبحان رب الأعلى ويهده) .

❖ (السابع): يعتبر الجلوس بين السجدين واما جلسه الاستراحة بعد السجدة الثانية فوجوبها مبني على الاحتياط.

❖ (الثامن): يعتبر المكث حال السجود مقدمة للذكر الواجب بمقداره، كما يعتبر فيه استقرار بدء المصلوي فلا يجوز الإخلاص به مع القدرة عليه قبل رفع الرأس منه ولو في حال عدم الاشتغال بالذكر الواجب على الأحوط، نعم لا يأس بتحريك بعض الأطراف كاصابع اليد ما لم يضر بصدق الاستقرار عرضاً والاحوط الأولى اعادة الذكر لو تحرك حاله من غير عمد.

جميع الفتوى والمسائل المذكورة أعلاه ثوردها ناصحاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتبة الحاج السيد علي الحسيني سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيسيني (دام ظله) WWW.SISTANI.ORG

ابتلاءات الدين والعقيدة

قراءة في بعض مضامين دعاء مكارم الأخلاق



قال الإمام السجاد عليه السلام في دعاء مكارم الأخلاق: (ووقفني إذا اشتبكت على الأمور لأهداها، وإذا تشابهت الأمور لأزهاها، وإذا تناقضت الملائكة لأرضها)، ولا شك أن الابتلاء في عالم الكون والفساد أو ما يعبر عنه بحال الدنيا، يعتبر من الحالات التي يمر بها الإنسان، وإن الابتلاء ليتنوع، بمعنى أن هناك جملة من المواطن التي يبتلي بها الإنسان فلربما يبتلي الإنسان في ماله في معيشته أو غير ذلك من الأمور التي قد تبدل بعد حين.. فخسارة المال تهون وضيق المعيشة قد يتبدل والمرض يشفيه الله تعالى، لكن هناك من الابتلاءات ما تحبطه الأعمال فيخرج الإنسان من الدنيا (صفر الدین) تتمثل في الابتلاءات الدين والعقيدة والفقه وغيرها من سدواوية لا في الدنيا فقط وإنما أخرى أيضاً فيصبح وليس له صيغة من الآخر خاصة وإنما لم تأخذ ضمانات من الله تعالى في العيش في الدنيا أكثر من مرة وإنما كتبت علينا الأجال مرة واحدة، والإنسان العاقل يغتنم هذه الفرصة الوحيدة ويستعين الله في جميع أموره.

حينما يقول الإمام عليه السلام: (وقفني إذا اشتبكت على الأمور لأهداها، إنما يريد أن يبيّن أن هناك حالات وأموراً تتشكل على الإنسان وتشابة، فإذا كان غير قادر على التمييز وقع في الضلال، من هنا جاء قوله عليه السلام (وقفني أي هيئ لي يا رب سبل التخلص من هذه الأمور المتشائكة وإن الإيجابيات عن الأساليب التي جعلته يعتقد ت تكون المحصلة بالتالي من جاته يوم القيمة).

وإذا يقول الإمام عليه السلام: (إذا تشابهت على الأمور لأزهاها) حيث يزيد أن يكون التشابه تارة يحمل شكل التشبه، وبعدها يكون لزاماً عليه أن يهين نفسه، وبعد اتخاذها يكون لزاماً عليه أن يهين الإيجابيات عن الأساليب التي جعلته يعتقد ت تكون المثلثاً أو أنهى إلى أهدى تلك الأمور والتي تجعلني أحصل من خلالها على رضاك ودراك).

ثم يقول الإمام عليه السلام: (إذا تناقضت الملائكة لأزهاها) حيث يكون التشابه تارة يحمل شكل التشبه، والشبهة معناها (تشبه الحق وهي ليست حقاً)، وفي هذا المقام نجد كثيراً من الأعمال التي قد تتشابه على الإنسان.

فمثلاً قد تجد هناك تسامحاً في كثير من الأعمال كالصوم والصلوة وال Hajj وغيرها من العبادات، من قبيل الاعتقاد بصحة الصلاة أو صحة الوضوء، ولكن على الإنسان أن لا يتسلل أو يتواتي عن التفقه والتعلم وتصحيح الأخطاء في

تعلو على الأيام رايته

لقد جاء الإسلام لإكمال مسيرة التوحيد، وينبئ رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) في قلوب ثلة من المؤمنين بناء العظيم، غير أن الباطل والنفاق كان وما يزال يدق جذوره في الأرض بعيداً، فكان لا بد من أن تقلع جذور الباطل والشرك والنفاق لا بُدَّاً أن تدق جذور الإيمان راسخة قوية في القلوب إلى يوم الدين ليثبت دين محمد ولكنكي لا ينتهي الإيمان الحق بموت الصادقين الحساملين له من أصحاب محمد (صلى الله عليه وأله وسلم) ولكنكي لا يعود الباطل

أجراس العویل

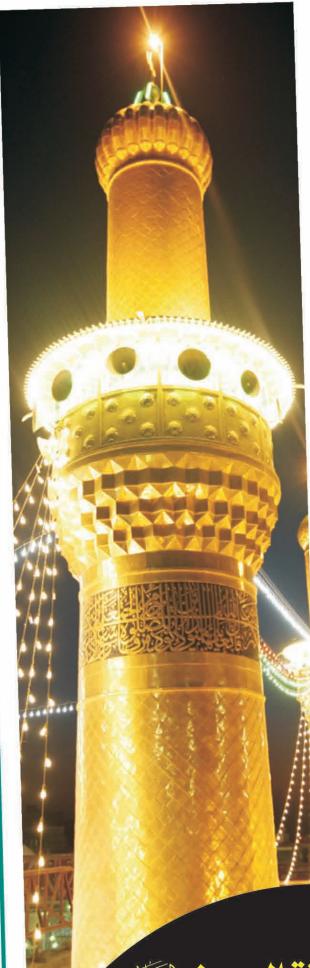
جرانه نكراه قد
جاءت بها أمية
على يدي فاجرها زيد
وجيشه المعاشر الهموية
في بعد قتلهم لسبع أحد
وأهلة الأولى أوصى بهم
خير البرية
عطشى بلا رؤبة
في ذلك اليوم الذي
بكت له السما
دما
من قبل تسکاب الدمع الأدمية
وأتباهه كي يرروا غلهم

حرائر الرسالة الحمدية
لكتنما الأضفان في قلوبهم
ما هدأت
فكشروا عن نايم
واظفهرا احتجادهم
لما أبیح منهن ثلاثة
مدينة الرسول
في وقعة العرة التي
ظللت بها الأجراس
حتى يومنا
تنطق بالآهات والعويل
ثلاثة ليس لها
على المدى
من مثلها مثيل
فيها كتاب الله أضحت هجرا
وكذا كل ما قال الرسول
راح البغاة المجرمون
جند يزيد يقتلون..
يئهون.. يهتكون
حرمة أصحاب النبي والحرائر
قدسيه المبارى
وبدون أي رادع
هناك أو مدافع
وخلفوا رwareهم مدينة
يملاوها البكاء والاذن
وبدماء زاكيات
عرت وجوه الجرميين
على مدى الدهور والمسنين

يحيى الفتلاوي

جعفر البازى

٤. البحار، العلامة المجلسي،
٥؛ ص ٥
٥ سورة هود، الشيخ أحمد يوسف



الحسين عليه أن نجدد الذكرى أيضاً مع الأهداف التي من أجلها ثار الإمام الحسين ضد الواقع المنحرف، والتي من أهمها: الإصلاح الشامل للأمة كما أوضحتنا، والهدف الآخر الذي ما فتئ الإمام الحسين عليه السلام يذكره حتى أعداء هو إلاء مبدأ (الحرية) باعتبارها الوسيلة المهمة لتحقيق إنسانية الإنسان، وبها يستطيع التعبير عن آرائه وأفكاره ووجوده. لقد كان الإمام الحسين كثيراً ما يركز على أهمية التحرر من الذل والقهر إذ يقول ((لا .. والله، لا أعطيكم بيدي إعطاء الدليل، ولا أفرجكم العبيد))(٣) ويقول لأعدائه مطالبًا إياهم بالتسك بالحرية: ((إن لم يكن لكم دين، وكتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحرا رارا في دنياكم))(٤) فلتتعلم من الإمام الحسين عليه السلام كيف تكون من دعاة الإصلاح الشامل، ومن دعاء الحرية والديمقراطية، وتنمارس دور المصلح، ولدينطلق كل شخص في ممارسة الإصلاح حسب قدراته ومكانته وظروفه، فالإصلاح هو هدف كل الرسائلات السماوية، وكل الأنبياء والأئمة. يقول الله تعالى: (أَرِيدُ إِنَّمَا الْإِصْلَاحَ مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تُوْفِقُّ فِي إِنَّمَا الْهُوَ عَلَيْهِ تُوكِّدَ وَاللهُ أَنْبَبَ)(٥) الهوامش:

١. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٤؛ ص ٢٢٠.
٢. سورة البقرة، ١٢.١١.
٣. الإرشاد، الشـيخ المفيد، ج ٢؛ ص ٩٨.

حقاً.. إنها لمعجزة الحسين

قال المرجع الشهير المرحوم آية الله السيد البروجردي رحمه الله: لما كنت في بروجرد (مدينة سایران) كنت أتعانى من آلم شديد في عيني، فراجعت الأطباء ولكنهم ينسوا من علاجي، ففي أيام عاشوراء حيث كانت العادة أن تأتي بعض مواكب العزاء إلى بيتنا، جاست أبيكى في مجلس الحسيني، وكانت عيني تؤلّى بشدة، وبينما كانت في تلك الحالة اذ خطّر ببالى أن أمّن التراب الذي كان على وجوه وأجسام المعزين وأمسخه يعني عنها تبرّأ. فعلت ذلك دون أن يلتقط إلى أحد هناك، وما أن مسحت به على عيني حتى شعرت بتخفيف الألم، وأخذت عيني تتماثل إلى الشفاء شيئاً فشيئاً حتى زال الألم تماماً ولم يعد إلى اليوم، بل صرت أنظر بجلاء أفضل دون الحاجة إلى النظارة. هذا والغريب أن المرحوم البروجردي رحمه الله لما بلغ من العمر التاسعة والثمانين، قام بعض الأطباء الأخصائيين بفحص عينيه، فلم يجدوا فيهما ضعفاً، حتى قالوا: إن الأمراض الطبية تقضي ضعف عن الإنسان في هذا العمر. فكيف بانسان أنه يحيى هذه السنوات في القراءة والكتابة، وكان يعاني ضعفاً وإنما في عينيه ساقاً. إنها ليست إلا معجزة الحسين (ع). (قصص العلامة للشيخ المهندي البحرياني ص ١٩٢)

الإصلاح هو هدف رئيسي من أهداف الأنبياء والأئمة عليهم السلام في المجتمعات البشرية بحاجة دائمة للإصلاح، وتوجيه الناس نحو عبادة الله عز وجل، ومحاربة الفساد والإفساد، وإشاعة القيم والمثل العليا، وتكريس مكارم الأخلاق، وبناء جيل صالح، ومجتمع راشد.

إن الأنبياء والأئمة عليهم السلام كانوا يسعون دوماً إلى إصلاح العقيدة، وإصلاح الأخلاق، وإصلاح المجتمع، وإصلاح الفكر والثقافة، وإصلاح السلوك والعادات الفاسدة.

رسالة الإصلاح هي رسالة الإمام الحسين عليه السلام التي من أجلها ثار ونهض وقدم نفسه وأهله وأصحابه فداء من أجل تحقيق الإصلاح الشامل في الأمة يقول الإمام الحسين عليه السلام وهو يعلن الهدف من ثورته: (وأني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمّة جدي عليه السلام وأريد أن أمر بالمعروف وأنهي عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب، فمن قبيلي يتقدّم الحق فاليه أولى بالحق، ومن رد على هذا أصبر حتى يقضى الله بياني وينهى القوم بالحق وهو خير الحاكمين) (١).

وبهذه الكلمات البليغة أوضح الإمام الحسين عليه السلام المدف من ثورته، وهو السعي من أجل تحقيق الإصلاح الشامل في الأمة، وليس تحقيق أية مصالح شخصية، أو السعي من أجل استلام السلطة، إذ كان الإمام الحسين عليه السلام يعلم بأنه سيقتل في المعركة: ومن هنا تبرز عظمة الإمام الحسين عليه السلام حيث أنه ضحي بنفسه وبأهلة من أجل تحقيق الأهداف السامية المتلخصة في الإصلاح الشامل، والقضاء على الفساد السياسي، ونشر القيم والمبادئ والمثل.

إن أهم درس يجب أن نتعلمه من نهضة الإمام الحسين عليه السلام هو الاستعداد الشامل وال حقيقي الذي تحتّله الأمة الإسلامية في مجموعة من العناوين كالدعوة إلى توسيع دائرة الحريات العامة، واحترام حقوق الإنسان، والحفاظ على الوحدة الإسلامية في إطار التنوع، وترسيخ العدالة الاجتماعية، والتوزيع العادل للثروة، وتكافؤ الفرص، والموازنة بين الحقوق والواجبات، وإشاعة ثقافة التسامح والحوار.. إلى آخر ما هنالك من مفردات مهمة في عملية الإصلاح الشامل وال حقيقي.

وفي ذكرى استشهاد الإمام

عقوبة تارك الصلاة

ورد أن الزهراء عليها السلام قد سالت أبيها، فقالت: يا أبايه ما لم تهابن بصلاته من الرجال والنساء؟ قال: يا فاطمة من تهابن بصلاته من الرجال والنساء، ابتلاء الله بخمس عشرة خصلة: سمت منها في دار الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث في قبره.. وثلاث في القيمة إذا خرج من قبره.. فاما اللواتي تصيبه في دار الدنيا: فالاولى يرفع الله البركة من عمره، ويرفع الله البركة من رزقه، ويمحو الله عزوجل سماء الصالحين من وجهه، وكل عمل يعده لا يُؤجر عليه، ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء.. والصادسة ليس له حظ في دعاء الصالحين .. وأما اللواتي تصيبه عند موته فأولئن أنه يموت ذليلًا .. والثانية يموت جائعًا .. والثالثة يموت عطشانًا .. فلو سُقِيَ من أنهار الدنيا لم يرو عطشه .. وأما اللواتي تصيبه في قبره فأولئن يوكل الله به ملائكة يزعجه في قبره .. والثانية يضيق عليه قبره .. والثالثة تكون الظلمة في قبره .. وأما اللواتي تصيبه يوم القيمة إذا خرج من قبره: فاؤلهن أن يوكل الله به ملائكة يسحبه على وجهه والخلافة يتظرون إليه، والثانية يحاسب حسابا شديدا، والثالثة لا ينظر الله إليه .. ولا يزكيه ولو عذاب اليم .. (البحار: ٨٠، ص ٢١ أو المستدرج: ٣، ص ٢٤).



لو كان ابن زياد قد أقدم على هذا العمل الشنيع خلافاً لأمر يزيد إذن لماذا اقتادوا ذراري رسول الله صلى الله عليه واله سبايا إلى الشام؟ وماذا رفعت الرؤوس المقطعة على الرماح وأدخلت

أقرها الطرفان .

روي من الأحاديث والفتون التي أصابت من قتلها فاكتذرها صحيح فإنه قل من نجا من أولئك الذين قتلوا من آفة وعاهة في الدنيا، فلم يخرج منها حتى أصيب بمرض واكتفهم أهلهم الجنون .

- وقال في ج ٤ ص ٢٥٩ : وقد روى حماد

بن سلمة عن عمارة بن أبي عمارة عن أم

سلمة أنها سمعت الجن تنوّع على

الحسين بن علي وهي وهذا صحيح .

يأمر بذلك ؟

وبعد هذا لنفترض إن ابن زياد خالف أمر

الحسين عليه السلام لا بد لها من تحريك العقول والجواح والاستفهام عن سببها

ويزيد على هذه العصيان ؟

والحقيقة إن إقدام قرود أمية على قتالهم

الحسين عليه السلام جعل الوهابية والسلفية

تقىدوس وتمجد الدولة الأموية وقد

استقمقفت هذه العبارة لآباء القيم التي

يعتمدونها في رأيهم عن الدولة الأموية .

يقول ابن القيم (١٧٥١): (وكيل حدث في ذم

بني أمية فهو كذب، وكل حدث في ذم

الحسين عليه السلام وخشة قاتله وسبب هذا

أو بعده الطبراني وروي ثقة .

وأنزل السيوطي في (تاريخ الخلفاء)

وارسله إرسال المسلمين فقال في - ص

٣٩ : ولما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة

أيام والشمس على الحيطان كالملائكة

المعصورة والكواكب يضرب بعضها

بعضها وكشفت شمس ذلك اليوم واحمررت

آفاق السماء ستة أشهر بعد قتله ثم لا

زال الحمرة ترى فيها بعد ذلك ولم تكن

ترى فيها قبله .

﴿ قال ابن جرير الطبراني في ج ٤ ص ٢٩٦ :

قال حسين : قلما قتل الحسين ليثوا

شهرین او ثلاثة لأنما تاطخ الموانئ

بالدماء ساعة تطلع الشمس حتى

ترتفع، فهذه رغم أنها صحيحة عنده لم

يأخذ بها ، لأنها لا تصب في صالحه !

كرم وأخلاق الإمام الحسين

جاء عربي إلى الحسين بن علي عليه السلام فقال: يابن

رسول الله قد ضممت دية كاملة وعجزت عن أدائها ،

فقلت في نفسي: أسأل أكرم الناس، وما رأيت أكرم من

أهل بيته رسول الله .

فقال الحسين: يا أخي العرب أسائلك عن ثلاث مسائل ،

فإن أجبت عن واحدة أعطيتك ثلث المال، وإن أجبت

عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال، وإن أجبت عن الكل

أعطيتك الكل .

فقال الإبراهي: يابن رسول الله أمتلك يسأل عن مثلي

وأنت من أهل العلم والشرف؟ فقال الحسين عليه السلام: بلى

سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

المعروف بقدر المعرفة . فقال الإبراهي: سل عما بدا

لك، فإن أجبت ولا تعلمت منك، ولا قوة إلا بالله .

عندما أطالع في كتاب أو موقع سلفي فإن قريحتي مهمًا أصحابها الخموي أجدها تتنفس لنقرأ وتكتب وتعقب وأكثر المواضيع التي تثير جوارحي وفتح شهيتي هي المواضيع الخاصة بالإمام الحسين عليه السلام وأولاً المواضيع التي فيها افتراضات على الشيعة ثانياً.

وأنا أتعلم بدين العناوين والمخموي ونأمل تتصفح الانترنت فإذا بموضوع أثارني مفاجأة إن يزيد أمير المؤمنين لم يشر إلى ابن زياد بقتل الحسين عليه السلام فأستعدلت وطار العاس من عيني لأكتب عما رافق صبيحة العاشر من محرم عام ٦١ هـ ومن ثم التعمق .

إن العلامات الظاهرة للعيان والذاهلة للعقل والصارخة بالحق والتي أقرتها كل كتب السلفية بما فيها كتبهم المنتهمة منها: في مجمع الزوائد ج ٩ من ١٩٦ (بن الزهري قال: قال لي عبد الملك أي علامة كانت يوم قتل الحسين فقل قال لم ترفع حصة بيت المقدس إلا وجده تحتها دم عبيط فقال لي عبد الملك إبني واياك في هذا الحديث لقريتان)، رواه الطبراني وروي ثقة .

وونقل السيوطي في (تاريخ الخلفاء) وارسله إرسال المسلمين فقال في - ص ٣٩ : ولما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة أيام والشمس على الحيطان كالملائكة المعصورة والكواكب يضرب بعضها ببعضها وكشفت شمس ذلك اليوم واحمررت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتله ثم لا زالت الحمرة ترى فيها بعد ذلك ولم تكن ترى فيها قبله .

﴿ قال ابن جرير الطبراني في ج ٤ ص ٢٩٦ :

قال حسين : قلما قتل الحسين ليثوا

شهرین او ثلاثة لأنما تاطخ الموانئ

بالدماء ساعة تطلع الشمس حتى

ترتفع، فهذه رغم أنها صحيحة عنده لم

يأخذ بها ، لأنها لا تصب في صالحه !

أوراق ياتعة عاشرة كربلاء

علمتني كربلاء كيف أكون مظلوماً فانتصرنا ..

علمتني كربلاء أن الدم ينتصر على السيفا ..

علمتني كربلاء أنه ما ضاع حق وراءه مطلب ..

علمتني كربلاء أن الصبر مفتاح الفرج ..

علمتني كربلاء أن أصرخ بوجه كل ظالم ومغتصب لحقوقنا ..

علمتني كربلاء أن النصر من الله، وأن العزة للMuslimين! ..

علمتني كربلاء أن أكون من الذين يعطون الدم من أجل المبدأ ..

علمتني كربلاء أن أكون من الحسينيين الذين حملوا صوت الحسين عليه السلام ..

فقال الحسين عليه السلام: أي الأعمال أفضل؟ فقال الإبراهي: الإيمان بالله، فقال الحسين عليه السلام: إنما النجاة من المهاكمة؟ فقال الإبراهي: الشفاعة بالله، فقال الحسين عليه السلام: فما يزين الرجل؟ فقال الإبراهي: علم معه حلم، فقال: فإن أخطأه ذلك؟ فقال: مال معه مروءة، فقال: فإن أخطأه ذلك؟ فقال: فقرمه صبر، فقال الحسين عليه السلام: فإن أخطأه ذلك؟ فقال الإبراهي: فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه فاته أهل ذلك.

فضحك الحسين عليه السلام ورمي بصرة إليه فيها ألف دينار، وأعطاء خاتمه، وفيه فص قيمته ما ثنا درهم وقال: يا أعرابي أعط الدهب إلى غراماتك، واصرخ الخاتم في نفقتك، فأخذ الأعرابي وقبّل: الله أعلم حكم يجعل رسالته (الأنعام: ١٢٤). (كتش الفضة: ج ٢ ص ٢٠٧ و ٢٠٨).

الأحرار

نشرة أسبوعية تصدر عن شعبة

النشرفي قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

مألف: ٣٢٥١٤ - مباشر - بـ ٣٢١٧٧٩ - بـ ٣٢١٧٧٩

الاشراف العام: السيد محمد حسين العميدي

المسؤول الإداري: حسين صادق

هيئة التحرير: حسن العاشمي، يحيى الفتلاوي

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق

التصميم والإخراج الفني: محمد الكلبي، محسن معاش

المراسلون: علاء اليашق، حيدر المكوحشي، حسين السلامي، ذوالفقار الشريفي

التضييد الطباعي: حيدر عدنان

التصوير الفوتوغرافي: عماد الغالبي، رسول العوادي

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة باسم أصدقاء قد للهؤلؤ بالضرورة توجه العترة الحسينية